

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَوْسُ الإعطاء والتعويض تقول فيهما : أَسْتُ الْقَوْمَ أَوْ وَسُهم أَوْ سَاءَ أي
أَعطيتهم وكذا إذا عَوَّضْتَهُم من الشيء وفي حديث قَيْلَةَ : رَبَّ أَسْنِي لِمَا
أَمْضَيْتُ أي عَوَّضْنِي ويقولون : أَوْسُ فلاناً بخير أي أَصْبَهُ ويقال : مَا يُوَاسِيهِ من
مَوَدَّةٍ ولا قَرَابَةٍ شيئاً . مأخوذٌ من الأَوْس وهو العروص وكان في الأصلِ مَا يُوَاسِيهِ
فَقَدَّموا السِّنَ وهي لامُ الفِعلِ وأَخْبَرُوا الوَاوَ وهي عَيْنُ الفِعلِ فصار يُوَاسِيهِ
فصارت الواوُ ياءً لِتَحَرُّكُهَا وانْكَسَرَ ما قبلَهَا وهذا من المَقْلُوبِ . الأَوْسُ :
الذِّئْبُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَوْسُ : الذِّئْبُ معرفةٌ قال : .
لَمَّا لَقِينَا بِالْفَلَاةِ أَوْسًا ... لم أَدْعُ إِلَّا أَسْهُمَا وَقَوْسًا وقال أبو عُبَيْدٍ
: يقال للذئب : هذا أَوْسٌ عَادِيًا وأنشد : .

كما خَمَرَتْ في حِصْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ ... لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
يعني أَكَلَ جَرَاءَهَا . كَأُويَسُ . وجاء مُصَغَّرًا مثل الكُمَيْتِ وَاللَّجَيْنِ قال
الهُذَلِيُّ : .

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ ... مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
كذا أنشده الجَوْهَرِيُّ وهو لأبي خِرَاشٍ في رواية أبي عمرو وقيل : لَعَمْرُو ذِي الْكَلْبِ فِي
رواية الْأَصْمَعِيِّ وقيل : لرجل من هُذَيْلٍ غير مُسَمًّى في رواية ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأُوَيْسٌ حَقَّ رُوحُهُ مُتَفَتِّحٌ لَيْنٌ أَنَّهُمْ يَفْقَدُونَ عَلَيْهِ . الأَوْسُ :
الذُّهُوزَةُ نقله الصَّاغَانِيُّ في كتابَيْهِ . أَوْسٌ بلا لام وفي المحكم والأَوْسُ : أبو
قبيلة وهو أَوْسُ بْنُ قَيْلَةَ أَخُو الْخَزَرَجِ مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ وَقَيْلَةُ أُمُّهُمَا سُمِّيَ
بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ : أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ أَسْتُهُ أي أَعطيتُهُ كما سَمَّوْا عَطَاءً
وعَطِيَّةً وَأَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ كَمَا سَمَّوْا ذَيْبًا وَكَذَوًا بِأَبِي ذُوَيْبٍ . وَأُوَيْسٌ
بنُ عَامِرٍ وقيل : عَمْرُو الْقَرَنِيِّ مُحَرَّكَةٌ من بني قَرَنٍ بن رَوْمَانَ بن نَاجِيَّةَ
بن مراد : من ساداتِ التَّابِعِينَ زُهْدًا وَعِبَادَةً أما رِوَايَتُهُ فَقَلِيلَةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ
حَبِيبٍ فِي الْكَامِلِ وَقَدْ أَفْرَدَتْ لِتَرْجُمَتِهِ رِسَالَةً وَقُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ
تَعَالَى عَنْهُمَا كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ لِلجَوْهَرِيِّ الذِّسَّابَةِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسٌ بنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادٍ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ
مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعٌ دَرَهَمٍ لَهُ وَالِدَةُ هُوَ بِهَا

بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الْإِبْرَةِ فَإِنَّ شَيْئًا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ " . والآسُ
 بالمدد : شجرة م معروفة قال أبو حنيفة : الآسُ بأرض العرب كثيرٌ يَنْدُبُ في
 السَّهْل والجبل وخُصرتُه دائمةٌ أبداً وينمو حتى يكون شَجَرًا عَظامًا الواحدةُ
 آسَةٌ قال : وفي دَوامِ خُصرتِه يقولُ رُؤُبة : .
 " يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الألاءُ والآسُ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الآسُ لهذا المَشْموم أحسبه
 دَخِلاً غيرَ أنَّ العربَ قد تكلَّمت به وجاءَ في الشَّعرِ الفَصيح قال الهُذليُّ : .
 " بمُشْمَخِرٍّ به الطَّيَّانُ والآسُ والآسُ : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ في المَوْقِدِ قال
 النابغة : .

فَلَمَّ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ ... وسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَرُؤْيٍ مُعْتَلَبٍ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي أُسُسٍ . الآسُ : العسلُ زَفْسُهُ أو هو بَقِيَّةُ الخَلِيَّةِ كالكَعْبِ من
 السَّمن . الآسُ : القَبِيرُ . الآسُ : الصاحب قال الأَزْهَرِيُّ : لا أعرفُ الآسَ بالمعاني
 الثلاثة في جهةٍ تَصِحُّ أو رواية عن النُّقَّةِ وقد احتجَّ الليثُ لها بشعر
 أَحْمَدَ سَبِيحُهُ مَصْنُوعاً : .

بَارَتْ سُلَيْمَى فالفُؤَادُ آسِي ... أَشْكُو كُلوماً ما لَهْنُ آسِي .
 من أجل حَوَرَاءَ كغُصْنِ الآسِ ... رِيقتُها كمثل طَعْمِ الآسِ .
 وما اسْتَأْسَتْ بِعَدِّها من آسٍ ... وَيَلِي فَإِنَّ لِي لَاحِقٌ بِالْآسِ